

وتابع قائلاً "لقد سعت تلك الجهات إلى سحب مزاعم "إرهابية" حماس على تلك الحركات، وأخذت بحملة تشويه بمساعدة التيارات التي لم يحالفها حظ الفوز في الانتخابات، بغرض إضعاف موقفها، وبالتالي التأثير على موقع حماس عند الشعوب العربية والإسلامية".
واستطرد قائلاً "موقع حماس الثابت لن يتأثر، بغض النظر عن وضع تلك الحركات في الانتخابات وفي بلادها".

وقال إن "حماس لم تتلقَ حتى الآن من سورية طلباً بمغادرة البلاد، وهي موجودة حالياً بشكل متوازن، بدون التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، وبالتالي فهي ليست في مأزق حرج، حيث لا تستثير أحداً سواء النظام أم الشعب".

وثيقة رقم 314:

تصريح صحفي للمتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة حول
التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية³¹⁴ (نص مترجم عن الأصل)

12 كانون الأول/ ديسمبر 2011

إن الأمين العام يشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي وردت اليوم من قرار حكومة إسرائيل بالموافقة على بناء 40 منزلاً ومزرعة بالقرب من مستوطنة إفرات في الأراضي المحتلة بالقرب من مدينة بيت لحم الفلسطينية.

ويدعو الأمين العام مرة أخرى حكومة إسرائيل إلى تجميد جميع الأنشطة الاستيطانية، فهي مخالفة للقانون الدولي وخرطة الطريق، وتضر بمفاوضات الوضع النهائي.

وهذه الإجراءات التي اتخذتها حكومة إسرائيل تأتي في مرحلة حساسة تواصل فيها اللجنة الرباعية جهودها من أجل تسهيل استئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين. ولكن حتى تنجح هذه العملية، يجب على الطرفين الامتناع عن القيام بأي أعمال استفزازية والمساعدة في خلق بيئة إيجابية للمفاوضات.

وثيقة رقم 315:

كلمة محمود عباس في مقر اليونسكو بمناسبة انضمام فلسطين إلى
عضويتها³¹⁵

13 كانون الأول/ ديسمبر 2011

معالي السيدة كاتالين بوغاي رئيسة المؤتمر العام
سعادة السيدة اليساندرا كومينيز رئيسة المجلس التنفيذي
معالي السيدة إيرينا بوكوفا المدير العام لمنظمة اليونسكو
أصحاب السعادة.. السيدات والسادة

إنها لحظة تاريخية مفعمة بالمشاعر بالنسبة لي ولشعبي أن يرتفع علم فلسطين في ساحة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ليرفرف في سماء هذه المدينة الصديقة والجميلة إلى جانب أعلام بقية دول العالم.

وأن تكون بشارة وفتاحة انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات الدولية انضمامها إلى عضوية هذه المنظمة العريقة بكل ما يتضمنه ميثاقها وبرامجها وأهدافها من قيم إنسانية نبيلة فهو أمر مدعاة للفخر والاعتزاز.

فلا شيء يليق بفلسطين أرض الرسالات السماوية الثلاث، وساحة تفاعل الحضارات التي تتعايش شواهدها فوق الأرض المقدسة، أكثر من أن تكون اليونسكو بوابتها إلى العالم وهي تبعث من جديد. ولا شيء يمكن أن يبعث على الفخر والزهو لدى وطن محمود درويش وإدوارد سعيد وآلاف المثقفين والمبدعين الفلسطينيين المنتشرين في الوطن وفي الشتات، أكثر من أن يكون الاعتراف الدولي الأول بدولة فلسطين من قبل هذه المنظمة.

السيدات والسادة

نذكر هنا أنه وفي السنوات الأولى للنكبة فإن أبناء شعبنا وقد قوض بنيان وركائز مجتمعهم المتقدم الناهض واقتلعوا من حواضرهم وأرضهم، وأريد لهم أن ينسوا وأن ينسوا وأن يندثروا، لجأوا إلى التعليم والثقافة والفنون ليصونوا روح الشعب وليحموا ذاكرته وهويته وتراثه الوطني في المخيمات والمنافي. فكان دور المدرسين والشعراء والكتاب والفنانين والباحثين تاريخياً وحاسماً في أن يعبر شعبنا تلك المحنة وأن ينهض من جديد شاهراً هويته الوطنية في سعيه الدؤوب نحو الحرية، وملتسحاً بالعلم كي يواجه أبنائه الصعاب وهم يتقدمون وينجزون في مسارات الحياة كافة.

وفي خضم عملية بناء مؤسسات دولة فلسطين خلال السنوات الماضية التي شهد لنا العالم بالنجاح الفائق في تنفيذها فقد أولينا التعليم بجميع مراحل ومجالاته اهتماماً فائقاً وأولوية قصوى، وكذلك مختلف ميادين الثقافة والفنون والحفاظ على الآثار والتراث الشعبي. وفي هذا المجال كان لمنظمة اليونسكو دور بارز، فقد كانت وما تزال شريكاً أصيلاً وداعماً رئيساً لنا في التخطيط والإنجاز.

إننا نفتخر أنه ورغم كل المصاعب والحصار الذي يفرضه الاحتلال فإن فلسطين تبدو ورشة عمل ثقافي، فمن مقدسات تصان، ويجب أن تصان في القدس زهرة المدائن وبيت لحم والخليل إلى مدارس وكليات ومراكز ثقافية تبنى، ومناهج تطور، ووسائل اتصال ومعارف جديدة تكتسب، وبيوت قديمة ومواقع أثرية ترمم، إلى مبدعين يعبرون الحدود إلى أطراف العالم بنتائجهم في الأدب والأبحاث الأكاديمية، والسينما والمسرح والفن التشكيلي والموسيقى والفن الشعبي، إلى عديد المهرجانات الدولية التي تنظمها مؤسساتنا الحكومية والأهلية في مدنا وتستضيف فرقاً وفنانين ومثقفين من مختلف أنحاء العالم.

وكل ذلك يتم بروح الانفتاح والحوار والتسامح والتعددية والديمقراطية التي يتمسك بها شعبنا وفي إطار قانوني يصون حقوق الإنسان والحريات الفردية ويمنع التمييز ويعزز دور المرأة ولا يضع قيوداً على الإبداع، فهذه هي فلسطين التي نبنيها، دولة تواصل دورها في العطاء والإسهام الحضاري

الإنساني، وتحترم التزاماتها الدولية وتسعى إلى السلام والحفاظ عليه وتدعم ثقافة السلام والتنوع الثقافي وحوار الحضارات وتنبذ الانغلاق والتعصب.

السيدات والسادة

أود هنا أن أشكركم مجدداً على قبول دولة فلسطين عضواً كامل العضوية في منظمة اليونسكو. لقد كان ذلك اليوم، وبحق، يوماً هاماً للغاية في مسيرة شعبنا نحو الحرية والاستقلال وتحقيق السلام العادل.

وإننا إذ نؤكد التعهد باحترام ميثاق المنظمة وبالالتزام برسالتها وأهدافها فإننا نعد بأن نسهم بروح مسؤولة وبفعالية وإيجابية وبتعاون وثيق مع الدول الأعضاء في العمل وبقيادتك السيدة المديرية العامة من أجل تحقيق الأهداف النبيلة لليونسكو.

نحن اليوم عضو في اليونسكو ونأمل أن يحصل شعبنا على دولة مستقلة تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل بأمن وسلام واستقرار ونرجو أن لا يطول انتظارنا.

وشكراً

وثيقة رقم 316:

بيان من كتائب القسام حول عدد الشهداء، والعمليات العسكرية، وخسائر الجيش الإسرائيلي منذ الانطلاقة³¹⁶

14 كانون الأول/ ديسمبر 2011

قدمت كتائب الشهيد عز الدين القسام منذ انطلاقة حركة المقاومة الإسلامية حماس 1848 شهيداً من مجاهديها الأبطال. وقالت الكتائب في إحصائية رسمية أصدرها المكتب الإعلامي لكتائب القسام بمناسبة الذكرى السنوية 24 لانطلاقة حركة المقاومة الإسلامية حماس إنها: استهدفت الكيان الصهيوني بـ 11093 صاروخاً وقذيفة وتمكنت كتائب القسام من قتل 1365 جندي صهيوني وجرح 6411 منذ الانطلاق.

وأضافت كتائب القسام أن حصيلة العمليات الجهادية التي قامت بها منذ الانطلاقة المباركة 1117، منها 87 عملية استشهادية.

وأوضحت أن مجمل قتلى وجرحى العدو برصاص القسام بلغ (7776) صهيونياً، فيما بلغ مجمل القذائف الصاروخية التي دكت بها كتائب القسام حصون العدو (11093) قذيفة صاروخية.

وحول عمليات الأسر التي نفذتها كتائب القسام قالت الكتائب إنها: نفذت 24 عملية أسر لجنود صهاينة منذ الانطلاقة المباركة لحركة حماس وذلك سعياً منها لتحرير الأسرى، وقد نجحت جهودها بتحرير 1050 أسير وأسيرة من السجون الصهيوني، الغالبية منهم من أصحاب المؤبدات في صفقة وفاء الأحرار المشرفة.